

محمد سيد حاج - الهمّة - #أعمال_القلوب #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

مواصلة لسلسلة دروس شرح مدارج السالكين وهو كتاب كما اسلفنا تربوي وقيّمته العلمية عالية وفي كل الشهر من الشهور في مبتدأ الشهر نتحدث عن منزلة من المنازل ونختار المنزلة ونحاول ربطها بالواقع - [00:00:25](#)

لنؤكد ان حاجة الناس في هذا العصر الى طهارة القلب ونقاء الفؤاد وصحة المعتقد وسلامة الايمان وقوة التعلق وعظم الرجاء بالله عز بالله عز وجل عظيم هذا يحتاجه الجميع وهو كتاب يربط الايمان بالسلوك - [00:01:01](#)

ويحفز الانسان للنهج القويم ومنزلتنا اليوم ترتبط بهذا الشأن انها منزلة الهمّة والهم هو مبدأ الارادة والهمّة منتهى الارادة فالانسان ان اراد ان يحقق شيء من اهدافه من طموحاته من الامة من احلامه - [00:01:26](#)

لا بد اولاً ان يكون صاحب همّة وعزيمة وقوة العزيمة هي الهمّة والهمّة وان كانت حديث الصدر والهم حديث للصدر غير ان له في الاسلام معنى اذا اهم العبد بالحسنة - [00:01:57](#)

ولم يعملها كتبت له حسنة والقرآن يذم الذين تخلفت همهم وتقاعدت عزائمهم وتقاعدت ايراداتهم بقوله رضوا بان يكونوا مع الخوالب فالقرآن يريد صياغة شخصية تبذل الجهد الى اخره والعمل الى منتهاه - [00:02:17](#)

لا تتعذر بما يحيط بها من ضعف او استكانة فهو يريد صياغة شخصية للمسلم شخصية قوية ومتوازنة ولذلك يربط بين الارادة وبين السعي ولكن عند اهل السلوك والتربية الارادة اهم من الصعب - [00:02:49](#)

فعلى حسب الارادة كأن الارادة هي الطاقة التي تفجر الاعمال في الجوارح وان اراد ان تكلمنا عن السعي الموجود والله عز وجل يقول ان سعيكم لشتى حركة ضخمة جدا كل يوم يخرج - [00:03:12](#)

ارتال من الناس الى اعمالهم الزارع الى حقله والمدرس الى مدرسته والطالب الى دور التعليم. والتاجر الى متجره والرئيس الى ديوانه. وتجد الحركة ضخمة جدا. حركة هذه الحركة لم تتولد من فراغ - [00:03:31](#)

والا الحركة التي هي من فراغ عبث. بمعنى شخص ماشي يفتح دكان ما الذي يجعله يقوم باكرا ليفتح المتجر اللي بخليه يمشي اول حاجة يفتح الدكاسة يرقد يقوم الظهر يمشي الدكان - [00:03:53](#)

اذا اذا تذكر حلاوة المال وجمعه وما سوف يترتب على ذلك من المنافع والمتع في الدنيا يعني هو لما بعد ما يلزم القروش حيلقي شنو؟ حيعملوا شنو؟ حيواصلوا الناس هيكب الزيت هيركب عربية كويسة - [00:04:12](#)

هيجيب فيه امواج يضرب تقيل او يشيل معاوية ده كله بلاغ وايش اسوي؟ لما يذكر الحاجات دي والوجاهل حيلقاها والمكان اللي في الناس ويقدموه فضل كان عالم ولا ما كان ما عالم بس - [00:04:31](#)

تفضل تفضل يا مولانا. المهم كل اما اشوف الحاجات دي كلها تقول الزول لازم يلزم القروش. فلما يتذكر هذه الاشياء بييسع وبيتحرك وبيتعب هنالك شيء في الذهن وفي الذاكرة وفي القلب يحرك الانسان نحو تحقيق اهدافه. هو ما يترتب على - [00:04:45](#)

المصالح من عواقب يعني بعد ما عمل كذا حيعمل شنو؟ فتجد الحركة كلها حتى العالم العلوي والعالم السفلي الملائكة بتعبد الله تعبد الله لانها تعرف ما سوف تنال من هذه العبادة من عظيم الاجر ورفعة الدرج - [00:05:06](#)

والقرب من الله عز وجل. وهذه متعة لا تضاهيها متعة. فلذلك يعملون المجاهدون في سبيل الله واهل المقاومة يقاومون لانهم يعلمون

ان هذه متاعب ومشاق ولكن هنالك دوافع تحركهم غير ان الحركة اساسها الدوافع - [00:05:22](#)

وان الدوافع مختلفة. والمنطلقات شتى. هذا ينطلق من اجل ان يتمتع في جسده. وهذا من اجل ان يحقق رسالة. هذا من اجل ان يترك هذا من اجل ان ينفع الامة هذا من اجل ان ان يدخر لآخرته. الدوافع شتى لكن لا يوجد احد يتحرك بغير دوافع - [00:05:41](#)
والا كان مخبولا ومجنونا. يبطلع من البيت ما عرف يعمل شئ. يمشي يحوم وييجي راجع. ده ما نصح ببطلع من الصباح لبس عنده اشياء محددة ليحققها. هذي الاشياء ممكن يتقاعس عنها. لكن العواقب والنظر الى المآلات فيها وتلوح النهاية - [00:06:01](#)
لمن اعمل كده هيحصل كده. لمن اعمل كده حيحصل كده. بعدين بيتحرك لكن لا يمكن نقول انن نتحرك ساكت هذا لا يعقل ولا يقوم. فلذلك الهممة هي اساس الحركة فالعالم كله - [00:06:20](#)

همة وحركة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم عن الاسماء قال اصدقها حارث وهمام الحارث كثيرا حركة افرايتم ما تحرثون؟ الزراعة والحركة تسمى حرف طيب معناه متحرك - [00:06:36](#)
وهمام معناه صاحب همة وصاحب هدف الهممة قال ابن القيم فعلة فعلة او على وزن فعلة. والغرض منها مبدأ الحركة ونهاية العزيمة ويعرفها بتعلق القلب الدائم بالحق. صدقا واخلاصا وتعلقا محضا - [00:07:00](#)
تعلق القلب بمحبوبه ومقصوده هو الذي يدفع الانسان الى بذل الكثير. فاساس كل خير الهممة. يقول شيخ يقول الناس همة قيمة المرء ما يحسنه قيمة المرء ما يحسنه قال والصواب قيمة المرء ما يطلبه - [00:07:28](#)

بمعنى قيمة المرء ما يحسن لا تجعل للمرء قيمة في حاجة فارغة هل يحسن غيره ما بيحسنوا غيره. هل عندهم قيمة هنا واحد يلحن واحد يسوي وتجيبوا الاستوديو والعربات تنقل. يا اخي من الكلام الفارغ قال لك في واحد من الفنانين - [00:07:53](#)
حفلة بخمسة مليون قلت لي خلص الحكاية دي كتيرة. قالوا له يا اخي لمن استطاع اليه سبيلا. انا زي الحج من استطاع اليه سبيلا. زول ما غنيان ما يجيني زاته قال له ما بغني له - [00:08:22](#)
الكلام ده موجود فقيمة المرء ما يحسن كلام ميت. قيمة المرء ما يطلبه ماذا طلبت؟ ماذا تروق؟ الى اي شئ تسعى؟ من اراد الاخرة شف الارادة في الاول وسعى لها سعيها. يعني ابن القيم يقول - [00:08:36](#)

قبل الفعل الشعوب يعني بمعنى انت تعمل اي حاجة اول حاجة بتكون خديت فكرة اولية عن يعني مثلا جاء يعني خبر لازم تسافر اي من طيور المناطق بتعمل شئ بتفكر انت السافل كيف - [00:08:57](#)
بتحدد مواعين قبل ما تعمل اي اجراءات بتلم قروشك السوق الشعبي بتحدس اقلها ان تقرر تسافر او لا تسافر. ان قررت تنبني عليه تعال وسوف يتولد منه السعي. ولذلك الشعور بالشئ قبل فعل الشئ. وهذا صحيح - [00:09:21](#)
كل انسان الحركة الضخمة الموجودة لكن قيمة المرء ما يطلب العالم الان مليء بالشخوص والذوات كل يوم يولد الاف وملايين ويموت اخرون كل يوم الحركة مستمرة حركتها عالم مستمرة. لكن في هؤلاء الشخوص جميعا - [00:09:47](#)

والزوات كلها لا يستوقفك منهم الا فذ صاحب مبدأ وانسانة له اثر جميل او ترك في الحياة موقف النبيل اما غير ذلك لا يستوقفه كل زوق الناس بيموتوا وناس بتولدوا - [00:10:12](#)
لكن من علو الهممة ان بعض الناس حتى اذا مات ظن في الناس موجودا باثره كأنه حي قال ابن رجب رحمه الله في لطائف المعارف اموات تحيا القلوب بذكرهم واحياء تموت القلوب لرؤياهم - [00:10:32](#)
في ناس تشوفه قلبك ده يموت وفي ناس تسمع سيرتهم ساكت بس يجيبوا اسمه مالك بن انس قلبك يحيى احمد بن حنبل قلبك يخفق الشافعي فؤادك يستبشر ابو حنيفة النعمان - [00:10:58](#)

قلبك يضطرب ويتحرك اما الانبياء فحدث عنهم ولا حرج في هذا الباب تحيا القلوب بذكرهم وبسيرهم. واما الصحابة فهم فوق التابعين وفوق الائمة الاربعة. اموات تحيا القلوب بذكرهم واحياء تموت القلوب برؤياهم - [00:11:16](#)
لانه لا يعيش في الحياة لهدفك ولذلك الحديث عن الهممة ابن القيم يقرر مسألة مهمة يقول ان المؤمن في سفر بقلبه الى الله سفره دائم. بقلبه الى الله ينتقل في المنازل - [00:11:37](#)

ولكن هذا التنقل يحتاج الى محرك والى دوافع يحركه نحو المقاصد ونحو المرامي اخوانا الموسم موسم حج كده اقول لهم كلام ابن القيم في الحج انتم كلکم حاجين الناس اللي قاعدين ليه - [00:12:02](#)

في ناس طبعا شايفين الطلاب طلاب دين ما عندهم طريقة يعني في طلاب انا بعرفهم ما اظن يكون حجي. ودائما ما اظن يكون كلکم حاجين ام ايمن الهروية هي ليست ام ايمن الحبشية التي كانت حاضنة للرسول صلى الله عليه وسلم هي ام ايمن الهروية. وكانت تسكن مصر اذا خرج الحجاج تبكي - [00:12:22](#)

لأنها انقطعت وتبكي وتقول ومنقطعا وحسرتها لكنها تستدرك وتقول هذا حال من انقطع عن البيت وكيف حال من انقطع عن رب البيت ابن القيم يقول يا من يطوف بكعبة الحسن التي - [00:12:44](#)

حفت بذات الحجر والاركان ويظل يسعى دائما حول الصفا ومحسر اسعاف لا العلماني ويروم قربان الوصال على منى والخيف يحجبه عن القربان فلذا تراه محرما ابدًا مش في ناس احرموا في اشهر الحج. انت خليك محرم طوالي - [00:13:08](#)

باجتناب الحرام فلذا تراه محرما ابدًا وموضع حله منه جوة قلبه وليس بداني يبغي التمتع مفردًا من حبه متجردًا يبغي شفيق قراني في ظل بالجمرات يرمي قلبه مش بالملحصة فيظل بالجمرات يرمي قلبه هذه مناسكه بكل زمان - [00:13:35](#)

والناس قد قضوا مناسكهم وقد حثوا ركايبهم الى الاوطان وحدث بهم همم وحدث بهم همم لهم وعزائم نحو المنازل اول الازمان رفعت لهم في السير اعلام الوصال فشمروا يا خيبة الكسلان - [00:14:03](#)

يعني هذه حركة عجيبة خلاص. وقد رأوا على بعد قياما مشرفات مشرقا والنور والبرهان فتيمموا تلك الخيام فانسوا فيهن اقمارا بلا نقصان من قاصرات الطرف لا تبغي سوى محبوبها من سائر الشبان - [00:14:27](#)

ده حد من نوع ثاني العزائم والهمم اذا اذا ارتبطت بالشئ هي التي تحقق هذه المسألة. ولذلك لو سألنا انفسنا سؤالًا لماذا يموت المجاهد في سبيل الله شهيدا هو تضاءلت الدنيا في نظره في ساعة ايمان - [00:14:51](#)

المسألة مناسبة. الشهادة خلاصتها تضاءلت الدنيا في نظره في لحظة ايمان ولذلك رأى الجنة ان الله اشتراه من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وسهلت ويسرت ورخصت روحه في سبيل ذلك - [00:15:18](#)

في ساعة الايمان لذلك ابن القيم رحمه الله يقول ان المؤمن في حال سفره بقلبه الى الله عنده عبارة لطيفة جدا يقول طائر لا تائر طائر لا سائر يعني حتى اذا قطع المسافات - [00:15:42](#)

بمقامات الايمان اخوانا المسافة بينك وبين الله صدقك واخلاصك وقربك من الله ليس على حسب العمل فقط انما على حسب الاخلاص والصدق في العمل ولذلك قطع المسافة بين القلب وبين الحق - [00:16:03](#)

انما تكون على حسب الصدق والاخلاص. فهو طائر لا سائل ابن القيم يقرر مسألة مهمة جدا في قضية الهممة يقول الارواح الاشباح اخوانا الناس الحايينين دول كلهم هياكل عظمية اشباح ايدوا الشبح - [00:16:26](#)

الارواح في الاشباح كالاطيار في الابراج في برجه هذا الطير تتنوع دوافع تربيته يعني الناس بيربوا الطيور ليه بيحبوا طيور سمحة كده اوريشة ملون وشكلها جميل وحطها في شنو عزة الصباح يقوم يعاين ليها وبالنهار يعاين ليها وبالليل يعيد لها - [00:16:53](#)

وفي نوع بيحب قروش وفي سبيله ما شاء الله يجيبوا عباد وفقاسات ويلقط البيض ويبيعوا واعلانات في التلفزيون شغل تقيل في طيور في بعض في بعض انواع الطيور قال الارواح في الاشباح - [00:17:24](#)

كالابراج في الاطيار وما هيئ للسباق من الطيور ليس كما اعد للاستفراغ في طيور عشان تفرخ وشف سبحان الله يا اخوانا احيانا لما يكون في ترف في بعض في بعض مناطق العالم الاسلامي بيحصل شنو - [00:17:58](#)

بيحصل انه ربنا سخر الانعام شنو سخر لنا صح ولا ما صح؟ الم ترى انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون. وذلناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون - [00:18:19](#)

الان في بعض المناطق بتلقى البشر مسخرين للانعام يعني الواحد عنده ناقة الناقة دي يقول لي بمبلغ وقدره بتجيب لها شنو جيب له راعي من السودان من السودان فيزا وتأشيرة وتزاكي السفر - [00:18:40](#)

ويأكلوها ويشربوها في مجموعة من البشر شغاليين ها قصاد النجف قاليك بيأكلوه اكل عسل نحل والتمر عشان تيجي الاولى هنا كنا مسخرين للانعام هذا معنى عجيب جدا من من المعاني انا ما لاقاني. يعني الانعام مسخر لنا مقتنع بهم. لكن احنا نسخن الانعام مقتنع به اصلا - [00:18:59](#)

ويا اخي في طيارة والحجاج ممكن يلقبوا في مطار الملك عبد العزيز ثلاث مع السودانييين هناك يا اخي قول ويكبو ليها الوقود بتاع وطيارين بس عشان ينقلوا الناس دي مكان لمكان لك - [00:19:38](#)

ولذلك اقول ايها الاحبة الارواح في الاشباح الاطيار في الابراج وما اعد للسباق ليس كما هيه للاستفراغ ولذلك ينبغي هذه مقدمة عن اهمية المهمة وان قضية المهمة قضية اساسية في انها الباعث للحركة - [00:20:00](#)

المهمة العليا يراها الهروي هل هو صاحب المنازل وشرحها ابن القيم ان المهمة العليا ان ترتبط بالباقي والا تتعلق بالفاني ارتباطك بالباقي الاخرة وللآخرة خير لك من الاولى بل تؤثر الحياة الدنيا والآخرة - [00:20:34](#)

والآخرة خير وابقى. ان الدار الآخرة لهي الحيوان اي الحياة الكاملة الحقيقية. لو كانوا يعلمون اذا ترتبط المهمة بالباقي هذا يتعلق الحقيقي ولا ترتبط الفاني ابن القيم اتى بكلام لطيف - [00:20:59](#)

تعليقا على هذا الكلام يقول اصحاب الهمم العالية يستنكفون عن سفاسف الامور والدنيا دي نقطة اساسية يعني يكون عنده همته عالية. يستنكف يعني يتعالى يترفع عن الشيء الذي لا يليق به - [00:21:23](#)

يقول رحمه الله عن ذلك واتى بابيات آآ النعمان ابن منذر ابن السماء المتجردة زوجه لما كشفت وجهها فامتدحه النابغة الزبياني قال اذا لم اترك الماء اتقاء دي الالف بناعة الصحيفة المهمة العالية. اذا لم اترك الماء اتقاء تركت لكثرة الشركاء فيه - [00:21:44](#)

واذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي تشتهي وتجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه معناه قال الدنيا ذكرها ابن القيم طعام جميل لكن كثير الذباب والدنيا مورد - [00:22:22](#)

لكن يشرب منها الكافر والمجرم والمؤمن والتقوي. صح ولا ما صح المؤمن يستنكف عن الدنيا بكثرة الشركاء وتجتنب الاسود ورود ماء الماء هي الدنيا. اذا كان الكلاب هي لغن شنو - [00:22:46](#)

والكلاب منو السفلة من الخلق اليهود والملاحدة والمجرمين. هسة عندهم قروش اكثر من قروشنا اذا جاء وعد الآخرة وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا. هم الان اكثر نفيرا واكثر اموالا واكثر نفيرا يعني اكثر اعلاما - [00:23:04](#)

الان اليهود هم المسيطرين على العالم. بعدين ما تقول السوداني فيه قروش اول حاجة قال لك اكبر ثلاثة اغنياء في امريكا على رأس قائمة الاغنياء في امريكا ثرواتهم تساوي ثروات افريقيا حكاما ومحكومين - [00:23:33](#)

يعني الثلاثة التجار الكبار في امريكا يجمعوا تجار مصر وتجار السودان مجنينا مدري كلهم والتجار نيجيريا وحكومة نيجيريا حكومة السودان ودوم قرن والعملة الجديدة والبنك المركزي والبنوك اللي في العالم الافريقي دي كلها - [00:24:01](#)

بعربات ودفارات وعمارات اللي عند الناس دي كلها حكومة وشعبا. ثلاثة رجال في امريكا بيصاوبهم كلهم من حيس القروش يا اخي قروش هنا الناس يعني حتى الدنيا دي في ناس مجرمين وسفلة احسن منك في الدنيا - [00:24:19](#)

كده قال وتجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه. فالهمة العالية هي التي تدور وتتعلق وترتبط بالله اولاً وبالدار الآخرة ثانياً ومن تعلقت همته بالله هذه همة عالية - [00:24:46](#)

وشوف يقول الامام احمد رحمه الله انوي الخير تعطه في بداية المهمة يعني انت كل ما تعمل اي حاجة انتوي ان تكون رجلا فاضلا انتوي ان تفعل الخير. سوف تعطى هذا الخير. يعني اسس بهذه المسألة ولهذه المعاني في قلبك وفي فؤادك - [00:25:07](#)

طيب قمم الناس تختلف واود ان اتحدث حديث يرتبط بالواقع وبحركة الشباب بالذات افكارا ومفاهيم واهدافك وقيم ومثل اولاً ينبغي ان نؤسس لقاعدة مهمة ان الناس قد يستووا في الايمان - [00:25:32](#)

وقد يستوي في العمل ولكن التفوق بالهمم الهمم هو الذي يجعل بعض الناس احسن واكثر من بعض حدث القرآن ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا - [00:26:02](#)

تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء واما مات على فراشه هذه همة وعزيمة هذه الهمة والعزيمة دونها منقصات من بعض المفاهيم الخاطئة في المجتمع - [00:26:21](#)

يقول لك الخواف رب عياله الهمة ما بتلاقوا اصلا عيالك ما تمشي الاثنين سوا يقول لك الخواف شنو هذا الكلام اين موقعه من الشرع الذي يريد من الناس ان تكون مطالبهم - [00:26:42](#)

البخاري اذا سألتهم الله واسألوهم الفردوس انك انت تكون انسان دائما تكون عالية يعني حتى لو تسأل الله ما تقول لي اي حاجة في الجنة ما تقول كذا يشوف نفسه ما شبه الفردوس - [00:27:09](#)

اذا سألتهم الله فاسألوهم الفردوس فانه اوسط الجنة واعلاها وهذا ممكن ممكن يكون وسط الجنة واعلاها وسط واعلى مع اليمين الفردوس وعن شماله او ما عن او ما على جنات الفردوس تحيط به وهي اقل في الرتبة والفردوس اعلاها وفي وسطها - [00:27:34](#)

وهذا ممكن فهو اوسط الجنة واعلاها وفوقها وسقفها عرش الرحمن ومنه تتفجر انهار الجنة في البخاري فمعناه اذا سألتهم الله فاسألوهم الفردوس وفي رواية الطبراني الفردوس الاعلى في البخاري لا يوجد لا توجد اه لفظة الاعلى. انما هي عند الطبراني - [00:27:57](#)

في معجمه رحمه الله تعالى. اذا حتى اذا طلبت اطلب المعالي اما الخواف ربي عياله ستظل تربى عيالك ولكن لن يكون لك قيمة ولا اثر في الحياة من حولك ما بتقدر - [00:28:23](#)

لأنك خواف ابو سعيد الواسطي احمد ابن داوود الواسطي ابو سعيد قال اتيت الامام احمد وهو في حبسه في فتنة خلق القرآن وقد قيد بالقيود فاتيت اهون عليه واريد منه ان يهون على نفسه. قلت له يا امام - [00:28:44](#)

انت معذور ولك عيال انت زول ربنا عاذبك الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان معي الامام احمد لما اجاب يحيى ابن معين بفتنة خلق القرآن لينجو من بطش الحاكم وابى الامام احمد حتى جلد ومحنته طويلة لما جاءه يحيى ويسلم عليه - [00:29:04](#)

ابى ان يرد عليه السلام جاءه يحيى قال السلام عليك يا امام علي واشاح بوجهي فاتاه عن يميني قال السلام عليك يا امام واشاح الوتر ابي يرد علي فخرج يحيى مغضبا يقول - [00:29:28](#)

عمار ابن ياسر عمار ابن ياسر قل الا من اكلاها وقلبه مطمئن بالايمان نزلت في عمار. قال فقال الامام احمد عمار عمار عرض الى القتل فاجاب وانتم اجبتم بالتهديد. بس قال لكم من اقتلكم. طوالي قلت له خلاص معلش - [00:29:43](#)

قال لي هنقتله لكن عمار دخله ده يقتله معناه ما كان تجيبه لذلك لما قال له ابو سعيد احمد ابن داوود الواسطي قال له انت معذور ولك عيال قال فرمقني - [00:30:04](#)

بنظره قال كان ومربطينه قد رفع رأسه ونظر اليه ما قال كلام كثير والله ابو سعيد لكأنما احسست انه احتقرني عيب النزول قال له ان كان هذا هو عقلك يا ابا سعيد فقد استرحته - [00:30:23](#)

لو ده فهمك ما بيجيك عوج والله لو تسأل زوج ولو في زول بيغلط عليك. لكن ده تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ويكون لك اثر. ووضع في المجتمع وقيمة وتأثير في من حولك - [00:30:48](#)

مقتدى بك لن تكون هكذا. اذا كان هذا هو عقلك يا ابا سعيد فقد استرحته قال له ده فهمك؟ ما بتجيك عوجة بتاكل كويس وبتشرب كويس وبتديك عوج لكنها قيمة المرء ان يعيش في حياته ليأكل ويشرب - [00:31:00](#)

ام ان قيمته ان يحيا في الحياة من اجل ان يكون له دور وان يكون له اثر؟ وان يكون صاحب رسالة وهدف فايك ان تعيش في الحياة بغير هدف ولا رسالة - [00:31:17](#)

والا فانك سوف تكون رقم صفر ما عندك اي معنى صفر انت صفت في الدنيا سوف تعيش في دنياك صفرا طيب ما المطلوب في هذه المسألة المطلوب ابتلاء المناقب باحتمال المتاعب - [00:31:31](#)

ابتلاء المناقب باحتمال المتاعب ما معنى هذا الكلام؟ لا في الهمة ابتلاء المناقب لا تعمل لنفسك شرف واسرة وبيت ومكانة. اسم مرموق تخيل في اي مجال انت طبيب في بداية الطب - [00:31:53](#)

تكون دكتور كبير يافطة كبيرة والناس يجفوا بالصف والحجز بالاسبوع هذه تحتاج الى ضريبة معينة بطريقة معينة امتحانات معينة وتساهم لكن ما ممكن تنوم وتقول انا اقوي دكتور مشهور الناس كلها يجي يتعالج عندي. الناس ما حيدو قروشه لاي زول. الا لدكتور جديد. عشان تقبل كثير - [00:32:14](#)

وده قيمة لابد من احتمال المتاعب. يعني ابتلاء المناقب عشان تكبر اثم في اي مجال. اخواننا في تاجر بنون التجارة ويعملوا عشان يلم القروش في اي مجال لو اردت ان تكون مرموقا وان تكون في المجال مقداما لابد من احتمال المتاعب وكذلك في - [00:32:41](#) هل تظن انه يمكن ان تحصل جنة بغير متاعب والجنة حفت بالمكارة اصلا بالمكارة معناه في متاعب والنار حفت بالشهوات اصلا ابتلاء المناقب باحتمال المتاعب هذي قاعدة اساسية تقابلها تتعنى - [00:33:09](#)

بقدر ما تتمنى يعني على حسب هدفك جسمك بيتعب صح ولا ما صح اذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها شنو الاجسام ابن الجوزي خطير عنده كلام في صيد الخاطر - [00:33:37](#)

يا اخواننا من باب الناس يعني انه ينتفعوا انا كتاب سيد الخاطر ده يعني اعوذ بالله من انا. عشان الناس اوريك انه ممكن يستفيد. يعني اللي انت تكون ما تستفيد - [00:33:59](#)

السلف يعني موجود كتاب الصيد الخاطر اطلعت عليه وفقت في الاطلاع عليه لكن بطريقة عجيبة جدا يوميا وقت الشاي صح والكباية اندفقت وكسر الكوباية والديني وانا بجوطه بكونوا قاعدين وانا بصرف في الشاي وبخلي المرة تقرا - [00:34:12](#) كل يوم تقرا ثلاثة اشياء محددة من صدر الخاطر اه انا اقول لاي واحد النقطة دي. اركان بعيد من الاول انتهيت من كتاب صدر الخاطر كده اعتبرتها مسكينة قريته من اوله الى اخره - [00:34:40](#)

لمن يعجبني في الكلام بشيل قلم بأشرف فيه وخذت الكلام بين قوسين بين قوسين بكتب برا في الهامش وده سهل جدا يعني بدل ما تعديها كلها بسناپ شاي ولقيه ماتوا بسكويت - [00:34:58](#) وجرجوش خلي زوقك انت مع الشاي يعني بتكون في امان بشربه في الشاي ما بيتعطلوا والقراية شغالة في شنو انت بتستفيد كلام خطير جدا. قال لو كانت النبوة تنال بالمكاسب - [00:35:14](#)

لعددت من قصر في تحصيلها مقصر النبوة دي قال لو كان بالجهل اي زول ما في جنبني قال انا انا كنت بشوفه ما عنده معنى لكن النبوة شنو بالاختيار والاصطفاء - [00:35:35](#)

الله يصطفيه من الملائكة رسلا ومن شنو ومن الناس فابن الجوزي في صيد الخاطر يقول لو كانت النبوة تنال بالمكاسب لعددت المقصر عنها في المقصرين لكن جاي يقول لك انه - [00:35:51](#)

لا يقف الانسان على حد ما يطلبه. واسوأ شيء ولم اري في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام. يعني انت ممكن تعمل تبذل المجهود الى الآخرة. كونه تبذل شيء بسيط - [00:36:10](#)

وتقنع به وترضى به هذا اشكال لذلك من من من الاشكالات بتاعة الهمم الرضا عن الواقع والرضا عن النفس. الواحد يقول لك انا ما له؟ انا ما كويس حسان حالي كويس جدا احسن من ناس قتال ما بتمشي لقدام حتكون على حالتك دي طالما انت عايش - [00:36:26](#) الرضا عن النفس وعن الواقع لا ترضى بواقعك لماذا لو اخذنا شي مزعل الهمة؟ قال وقل رب زدني شنو انتهى الكلام. يعني مقبول انا خلاص يوم تعلمتها وقل رب زدني علما. هذا يجعلك تتحرك - [00:36:45](#)

وتعلو وتسمو تتحرك نحو المطالب العادية فلا بد من ان نقرر هذه المسألة تتعنى بقدر ما تتمناه يعني لو انت قلتها انا دايم ادبح حاجة كبيرة اتمنيت صح هتتعجب اذا كان هذا هو عقلك يا ابا سعيد فقد شنو - [00:37:15](#)

فقد استرحت هترتاح زي الراحة من الاهداف الكبرى الدنيا ارتاح لكن ما تقول انا داير كده ولا داير كده ولا داير كده ما تدور حاجة الاشياء البسيطة اقنع بها هذه قاعدة اساسية من قواعد الهمة - [00:37:40](#)

طيب من اهم المسائل تعويد النفس على ارتياد معالي الامور دايمًا ترتاد معالي الامور دائما يعني ما ترضي نفسك بدون؟ ودائما تطلع وتمنع الشيء الاعلى. قلنا الفردوس شنو الاعلى رضا الرحمن - [00:38:03](#)

الجنة قال عمر بن عبدالعزيز قول ابي ذكين وكان ملازمه. قال له يا دكيم لقد تاقت نفسي الى الامارة لا تمنيت ابقى امير فلما حصلتھا تاقت الى الخلافة بقی امير - [00:38:27](#)

الاول برضه امير في منطقة يعني اهله من بني امية. قام قال اتمنى بينه وبين نفسه. ان يكون خليفة قال فلما صرت خليفة تاقت نفسي بعد ذلك الى الجنة عشان كده لحد ما بقى خليفة ما كان زاهد - [00:38:50](#)

خليفة قال يا ذكين ان لي نفسا تواقة. تواقة. نفس تواقة معناها شنو متطلعة متسامية المعالي وترتاد القمم وذلك يحتاج الى عالي الهمم النبي نفسا تواقة تاقت الى الامارة فلما حصلتھا اخوان تاني يقول شنو؟ لقي امير يقول شنو - [00:39:09](#)

الا خليفة المسلمين قال فلما حصلته صار بقى خليفة المسلمين تعرف ايش يا اخوانا وريني تاني خليفة المسلمين محافظ رئيس محلية قال فتاقت نفسي الى الجنة لذلك قال جلس في ظل الكعبة - [00:39:38](#)

مصعب بن عمير مصعب بن الزبير وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وعبد الله بن عمر رضي الله عنه جلسوا جميعا فقال مصعب تمنوا يتمنوا قالوا ابدأ انت. انت اللي قلتها؟ ابدأ انت. قال اميتي ملك اليمن - [00:40:07](#)

ان اكون ملكا على شنو على اليمن والتزوج بسكينة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله الزوج ان الاثنين سوا ده مصعب فكان له ما اراد خير خلاص خط حالي قدامه لازم يحققھا. ده زول همته. عنده همة يا اخوانا برضو - [00:40:28](#)

تطلع لذلك وناله. ونال ذلك. اتزوج هذه فاصدقھا خمسمائة الف. وتزوج هذه واصدقھا خمسمائة الف وصار ملكا على اليمن او حاكما واليا على اليمن في عهد عبد الملك قال عروة امنيتي الفقه في الدين - [00:40:57](#)

وان اكون محدثا يروى عني الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث الرسول يقولوا حدثنا عروة فكان ما اردت وقال عبد الملك وكان شابا يافعا امنية الخلافة اكون خليفة - [00:41:17](#)

وسكت ابن عمر فلما سألوه قال امنية الجنة امنيتي الجنة وفاقهم وذلك فقه الصحابة يريك الفرق بين الصحابة وبين غيرهم في فقههم وبصيرتهم النافذة. قال امنية الجنة كل الذين كانوا معك حققت تحققت امانيتهم - [00:41:35](#)

وبقيت امنية عبد الله ابن عمر وان شاء الله هو من اهل الجنة ونرجو ان يكون قد نال ما تمنى لذلك حتى المؤمن لا يضل بامنية صالحة وهنا لا بد ان نتكلم عن مسألة مهمة جدا في الهمم - [00:42:02](#)

منظومة القيم العليا اخوانا الانسان يعيش في دنياه لاهداف يعني اي واحد فينا قاعد اخوانه ما يغوس رقبتنا يقول انا ده عايش عندنا اهدافنا هل انك اذا كنت الشاب امك تتزوج هل هذا هدف - [00:42:26](#)

اي زلمة متزوج الان في القاعدين دليل. هل من اهدافه انه يتزوج ده هدف موجود قروش واللي عنده دار يزيده الما عنده عربية اللي اشترى كل اللي عندنا اهداف وهذي ليست حرام - [00:42:51](#)

اخواننا اهدافنا ذكرتها دي كلها. واحد له اجرة ويحضر وينال شهادة عليا ما الذي يضيره شرعا هذه كلها اهداف موجودة. لكن اهم شيء في الهمم ان تربط الاهداف الصغرى بمنظومة القيم العليا - [00:43:15](#)

لماذا تريد ان تتزوج لاعف نفسك هذا هدف عادي لاعف نفسي ولاحسن مسلمة مثلي وليؤسس اسرة مسلمة ولأنجب ابناء صالحين اربيتهم على القيم وعلى الاسلام وهكذا هذه مسألة من من من من الاهداف المباحة - [00:43:34](#)

ارتبطت بالمنظومة القيم العليا في الاسلام بالآخرة انا اريد ان امتلك مال اعف نفسي من سؤال الناس اليد العليا خير من الان شنو السفلى واريد ان اتصدق به وان انا له اهل الابواب الخير ذهب اهل الدستور - [00:44:00](#)

بالاجور هذه جمع المال لكل الناس عادي هدف. ولكن ضبط ذلك بالقيم العليا في الاسلام هذا هو الصواب. وهذا باب واسع. تريد ان تنال شهادة من خلال جاهي ومكانتي اخدم الدين. فلو قلت كلمة لك انت نافذة - [00:44:19](#)

ولو اني قدت مشروعا لكان ناجحا لانه صار لي في المجتمع اسم مرموق. انا طبيب كبير او دكتور كبير او بروح في جامعة اما ان يكون هذا مجرد حياة يعيش بها الانسان - [00:44:39](#)

هنا تنبت الاهداف الصغرى عن المنظومة العليا يعني ما بتنترم معها بكبرها دكتور ويبقى عنده مكانه في النهاية يركب عربية او

ويكون في جامعة وينتهي الكلام وعنده شهادة يقولوا فلان ويقتل فلان بس - [00:44:54](#)

لكنه يمكن ان يستغل هذا الباب لخدمة الدين. وابتداء لم ينوي هذه المسألة وبعد ان حصن لم يسخرها لخدمة الدين والشرع لدين الله عز وجل شخص يقول والله انا دايرك بوزير - [00:45:09](#)

يا اخوانا مش المشكلة ذات الموزف. السؤال لماذا؟ تقول والله انا دار اصلح وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واستغل الوزارة لخدمة المسلمين ولخدمة عامة الناس وكذا فترتبط دوما بمنظومة الاهداف العليا - [00:45:24](#)

وهذا فيه يؤسفني ان اقول خلل كبير جدا في العالم الاسلامي ودي اشكال اللي هو الفصام الفصام النكد ان التصورات وبين الممارسات ليه؟ لانه ما في ارتباط ما في وصف بين بين الممارسات وبين القنوات. انا مسلم مسلم ينبغي ان - [00:45:44](#)

اخدم الدين من كل موقع وفي كل ثغر من الثغور. وهذه مسألة من المسائل الاساسية جدا. طيب ما هي مجالات المهمة ما هي مجالات المهمة؟ مجالات المهمة اولها - [00:46:09](#)

في طلب العلم وتحصيله اصلا النفس تحتاج الى همة لان من طبيعتها الدعا والراحة والخمول والكسل والسكون فانت لا تحتاج ان توصي شخص بان يكثر من النوم لكن تحتاج الى - [00:46:33](#)

بان يتحرك في سبيل تحصيل معاش او قوت او مذاكرة او كذا ابن الجوزي في صيد الخاطر يشبه ذلك بالماء المتدفق قال الماء اذا تدفق من علم لا يحتاج الى من يدفعه - [00:47:02](#)

وبالشرا اذا احتاج الى الراحة والدعة والسكون لا يحتاج الى من يوصيه. لانه جار على مقتضى الطبيعة او مع مقتضى الطبيعة.

الطبيعة انه بينزل وكذلك هذا جاري مع مقصد الطبيعة - [00:47:20](#)

اما رفع الماء من علم من اسفل الى اعلى هذا يحتاج الى جهل ورفع الانسان مثلا الانسان بيكون نايم يقول لي الصلاة خير من النوم عشان يقوم يصلي داير تعب - [00:47:35](#)

ما يقوم يصلي دي كويسة جدا معه ليه؟ لانه طبيعة النفس البشرية هي مأخوذة من الارض والارض فيها من السكون والخمول والدعة والراحة والميل الى عدم المشاق والمتاعب وكذا يقول لك بيحب الريح شنو - [00:47:57](#)

واستريح كويسة جدا معهم لكن الخروج من مألوف النفس ومن طبعها هذا فيه صعوبة ولذلك طلب العلم وتحصيله ليس هو المعتاد عند الناس. انما هذا يحتاج الى جهد كبير يا اخوان شوفوا - [00:48:20](#)

السابقين نالوا العلم بالتعب والمشقة النووي رحمه الله قال اه عن نفسه قال عامان في بداية الطلب لم يذق جنبي نوما ولا راحة اول حاجة السنتين الاوائل دي قال ما رقد اصلا - [00:48:45](#)

قال بدر ابن جماعة دخلت عليه ولم اجد مكانا اجلس فيه حتى وضع الكتب بعضها فوق بعض فوجدت مكانا جلست فيه قال مش زار الامام النووي قاعد وسط الكتب انشاء الكتب حتى فوق بعض - [00:49:11](#)

دي محلة فتح قعدت المحلة دي والسيوطي ولد في المكتبة كان يلعب بابه الكتب لان والده كان يتحرك داخل المكتبة ويقرأ وكانت ام السيوطي هي زوجه كانت به حبل فكانت تساعد في بعض المراجع يقول كتاب فلان يأتي به الكتاب الكذا - [00:49:33](#)

اتأتي بي فاجاها المخاض وهي في المكتبة وازاحت الكتب وولدت السيوطي العلم يحتاج الى جهد كبير اصل التي تصور ايها الاحبة انك يمكن ان تصير عالما بالنوم لا ينال العلم براحة الجسد - [00:50:03](#)

ابو الحسن اللؤلؤي قال اربعون عاما ما قمت ولا نمت الا والكتاب في صدري اربعين سنة ما حصل انوب الا الكتاب خاطئ ينصفه.

وما حصل الا الكتاب في صدره اقرأ ويجتهد - [00:50:27](#)

الاطلاع والقراءة تحتاج الى جلد يعني انت عشان تجرح وتفهم وتعمل صعب جدا القراءة والاطلاع وبذلك تحصيل تحقيق السؤدد ونيل المناقب وابتناؤها يحتاج الى تعب كما اسلفنا من ذي قبل - [00:50:45](#)

لذلك شوف في هذه المتاعب الزمخشري على عقيدته المنحرفة فقد كان على الاعتزال انا معتزليا يقول سهري لتنقيح العلوم الذي من وصل غنية وطيب عناقه وتمايلي طربا لحل عويصة يعني فقهية - [00:51:08](#)

احلى واشهى من مدامة ساقى وصرير اقلامي على اوراقها. صوت القلم القلم في الورقة وصرير اقلامي على اوراقها احلى من الدوكة والعشاق والذ من نقل الفتاة لدفها نقي لالقي الرمل على اوراقى لما يجي ينظف في المكتبة يزيح الغبار من الكتب والاوراق بتاعته - [00:51:34](#)

ابات سهران الدجى وتبيته نوما وتبغى بعد ذاك لحاق قال انت نايم وانا مسافر قلت تحصلني يا اخوانا الخواجات دي الخواجات في ناس بيألفوا بيالف كتب ومراجع في الطب وفي كذا وفي الهندسة بيحبوها لنا ومراجع في الاقتصاد ومراجع وين؟ كاتبنا خواجات. وناس بيصنعوا - [00:51:59](#)

اناس بيبتكروا ويبتعروا بيت ما ناس هوس ولا بارات ولا مخدرات تخيل زول عالم في الذرة في امريكا ولا في لندن بتاع بارد يعني ده كله حفلات ورقص بيكون بيعمل الشغل اللي بيعمله ده - [00:52:28](#)

يعني عشان الانسان يكون جاد في اي مجال لابد شنو يتفرق لهذا شنو في هذا المجال لا يزاحم بالملاهي. كنت تتخيل زول عالم في الاغتصاب وبيخطط ممكن يكون بيسكت لكن بيسكر وين - [00:52:52](#)

ها في بيته محل ما بيقرا ويطلع لكن ممكن تلقاه يكون حایل بتاع مخدرات وبتاع هوس لا ممكن. لا الهنا لا الهناك هنا اللي هناك ما بينفعوا ديل اكلمك الكافر ده اللي قدم حاجة تراه قدم حاجة للبشرية - [00:53:11](#)

لكن بتاع الهوس ده ما قدم اي حاجة عدى كل حفلات ورقص اصله لا يمكنك بعالم ولاد بزور فهي ولا بيبقى عنده اي فائدة بس تعديها كلها عشان كده يمشي يشرب المخدرات ويمشي على الكلام الفارغ - [00:53:32](#)

بص ركز في زول ناجح بيضيع زمنه. زول ناجح بيضيع زمنه اوقات الذي يعني هؤلاء هم الفاشلون زول فاشل في حياته عشان كذا يمشي عند كل الانحراف لكن الزول لو جت حتى لو ما ملتزم ولا مستقيم ولم يصلي في الجامع تلقاه مهتم بزمنه شديد ومدة - [00:53:52](#)

الاكاديميات عشان بيرأ في هذا المجال يعني لن تجد بارعا في مجال تجده يضيع اوقاته سدى فيما لا ينفع ولا يفيد وهكذا كان السلف جندوا اوقاتهم للعلم النافع يحيى بن ابي كثير - [00:54:17](#)

هذه القصة اوردها الامام مسلم في مقدمة الصحيح اول ما تفتح صحيح مسلم بتدبر شنو شيخه شيخ مسلم يحيى ابن ابي كفيل قال خرجنا لطلب العلم الى مصر مصر قال - [00:54:36](#)

وذاث يوم مرض الشيخ قال بيمشي ياخدوا منه العلم مرض. قال فرجعنا ودخلنا السوق اول مرة يخش السوق. جم مصر زمن ما خشوا السوق كاسوا. يعني فرق الزول يمشي مصر - [00:54:52](#)

الحيوانات ما اعرف يقول لك النيل والاجرامات انت مش عشان تعمل الشجرة دي؟ ده زول قافل نفسه قال. جه خش السوق لاستهائنا سمكا. فاشترينا سمك ورجعنا الى البيت على المقابلة بين النسخ والكتابة - [00:55:05](#)

قال بقيت السمكة في بيتنا ثلاثة ايام نية لم نأكلها ما في وقت من الجدوع ثم قال مستدركا لا ينال العلم براحة الجسد كلمة زين بها الامام مسلم صحيحه لا ينال العلم براحة الجسد - [00:55:34](#)

اولى مجالات الهمة طلب العلم وتحصيله لابد من ذلك. ثانيا العبادة تحب الاستقامة. تحتاج الى همة عالية والى جلد كيف برجل عبدالله بن عوف يقول عنه طلابه احد طلابه يقول عنه - [00:55:59](#)

ولقد صحبت بن عول اثنتا عشرة سنة اقسام بالله ان الملائكة لم تكتب عليه في سيئاته ما يسوؤه لم اسمع. اتناشر سنة قال ممكن احلف اقول لكم ما كتبت عليه شيء يسوء - [00:56:22](#)

اتناشر سنة قال الفضيل ابن عياض اعلم اقواما تعد كلماتهم من الجمعة الى الجمعة كلام من الجمعة للجمعة لو قال لك اتكلم قال كم كلمة تقول عشر كلمات مئة كلمة تعد باصابعين اكثر - [00:56:38](#)

ما بضيعوا الزمن ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه لما تقدمت به السن صار يجتهد في العبادة اكثر مما الشباب قالوا له ارفق بنفسك وهل عظموا وضعف البدن؟ قال ان الخيل اذا ارسلت الى سباق - [00:56:58](#)

وقاربت رأس منتهاها قربت من الميزة الاخير افرغت كل ما عندها حتى لا تسبق وقد قاربت رأس منتها بيتخيل نفسه مع البشرية في سباق. يا اخوانا هل تخيلنا انه الموازين التي سوف يوزن بها للصحة سوف يوزن بها لنا - [00:57:17](#)

يعني مضمار وميدان العمل الصالح واسع وابواب الخير كثيرة الا من ابى هذا مضمار يحتاج الى عمل يحتاج الى جهد يحتاج الى است فراغ وسع وبذل وقت الاذكار الطاعات النوافل الاوراد وفي ذلك كلام لطيف جدا للعلامة ابن القيم انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:36](#)

بالرغم من انه كان يتمنى الحق مجرد التمني ما ينفع ويريد الخير ويروم الفلاحة غير انه اقام الحدود وقاد الجيوش وما ترك الذكر بلسانه وما فارق الاوراد اوراد في العبادات والنوافل - [00:58:02](#)

يصوم حتى نقول انه لا يفطر ويقوم حتى تتورم قدماه. وبعد شوف الجمع حافي وعلي ويفتي الناس انا بس ربنا يقدرني كان افتيت الناس وحللت لهم مشاكلهم اجر كبير لكن بعد - [00:58:22](#)

يفتي ويحل مشاكل الناس ويقيموا الحدود ويسير الجيوش ويقمع الكفر ويصلي الليل حتى تتورم قدماه هذه همة لا تلحقها همة عالية جدا فاشنو الاستقامة والعبادة والسهر والصلاة والليل يحتاج الى همة. ثالثا - [00:58:42](#)

من مجالات الهمة التضحية والجهاد يا اخوانا الجهاد ده محتاجة انت تخيل الجهاد بشنو بعدين زمان الجهاد الان الناس بيقبلوا في خنادق والطيارات بتضرب. ولو زول ضرب القدرة من بعيد بطلقة - [00:59:09](#)

زمان الموت ده انت والزول رص. انت شايف سيفك وشايف سيف وهرج يا اخي بقى يا اخي جهاد عالي جدا. والله انت لما تتصور الجهاد ده وتتخيله بتقول يا اخي يا اخي الجهاد صعب خلاص - [00:59:28](#)

ولذلك الجهاد والتضحية. للدين تحتاج الى همة عالية حيث شئت شوف الهمة دي. فان خراجك سوف يحمل الينا عقبة ابن منافق هارون الرشيد. عقبة بن نافع يدخل مدينة القيروان وهي غابة مليئة بالوحوش ينزل من على فرسه - [00:59:42](#)

وفي الجيش سبعة او ثمانية من اصحاب وبقية من التابعين ناداهم من الصفوف واوقفهم صفا خلفه واوقف الجيش خلفهم ووقف هو امام الصحابة. وتكلم مع الوحوش قال يا ايها الوحوش - [01:00:10](#)

الكاسرة والسباع الضارية هذه وجوه اصحاب محمد. خرجت بلا اله الا الله صادقة. الله بيننا وبينكم. قال ابو نعيم رأينا الوحوش تحمل صغارها وتولي هاربا وتفسح الطريق فاقام فيها القيروان - [01:00:27](#)

وصلى بهم جمعة في هذا المقام. وبلغ المحيط الاطلنطي وقادر لو علمت ان خلف هذا البحر بلاد نخضها في سبيلك فاشهد ربي وخذ ذلك اقبال محمد في رأيته الشهيرة لم تنس افريقيا ولا صحراؤها. سجداتنا والارض تقذف نارا. كنا نقدم للسيوف صدورنا. لم تخش - [01:00:44](#)

فيوما غاشما جبارا فكان ظل السيف ظل حديقة خضراء تنبت حولها الازهار. قم يا بلال وعد نشيدك من وري للعالمين وسجل الانذار ودع التماثيل التي قد صورت جندا ومزق عبدها الخوارا - [01:01:09](#)

الجهاد في سبيل الله يحتاج الى همة واخيرا رعاية الوقت والاستفادة منه يحتاج الى همة وهذه اخوان نحتاج فيه الى وعي يا اخي نحن والله بنضيع زمن المجاملات والونسات في في صيد الخاطر قصة عجيبة جدا - [01:01:27](#)

قال ان ابا مظفر السمعاني واحد من السلف ماشي في الطريق فاوقفه رجل قال توقف لي لو سمحت قال اوقف لي الشمس لو سمحت وقفوا الشمس ما تضيع زمننا في - [01:01:51](#)

في ناس ما عندهم موضوع يوقفك يضيع ذنوب المساكن. يا اخي والله الناس بتقول له سوى نساء وقت دقايق وبالساعات زمن رايح ساكت. يا اخي الناس في يا اخي خلاص يا اخي اي زول يجي ياكل ويمشي. لكن يجنبه يوم كامل في سماية - [01:02:11](#)

بعد زيد الدمعة بعد شوية الشاي بعد الشاي الجبنة يا ناس انتم عندكم والله في المستشفيات دي بيضيع كتر الزمن والدكاترة تعبانين لانه في مريض شوف فرق بين المجاملة بتاعت انه الناس يمشوا السعودي والمريض والرغبة في - [01:02:33](#)

احتساب الاجر وبين مريض يتضرر والسودانيين ما شاء الله في المستشفى الناس دي كلها بتيجي مع انه ممكن يتعامل وتعامل

ايجابي. كلهم يلماوا القروش دي وما يخشوا جوة للمريض. يدوها لنفر واحد حق التذاكر. ويزودوها شوية ويدوها لزول واحد منهم
يخش - 01:02:54

ويكتبوا اسمائهم فلان وفلان وفلان وفلان جوك. خلاص. تحقيق الجية جات الاستفادة من الزمن ابو الوفاء احمد بن عقيد الحنبلي
كتب كتابا اسماه الفنون يعني فان الوعظ فن الارشاد فن التعلم بداية الطلب فن الفقه كيف تتفقه؟ كيف تكون كذا؟ فن الفنون
- 01:03:13

هذا اكبر كتاب كتب من حيث الحجم يعني في البشر اكبر كتاب كتب ابن تيمية صاحب المصنفات قال لم اري كتابا مثله وقال الذهبي
لم يصنف في العلم مثله الكتاب يقع في ثمان مئة مجلد - 01:03:43

تمنمية مجلد كتاب واحد كتبه راجل واحد كتاب كتبوا فد راجل تمنيت مجند بعدين شنو الكتاب الان مطبوع رأيت هذا الكتاب.
رأيته واطلعت عليه. يعني ما يعني ما مخطوب. الكتاب مطبوع - 01:04:05

جمعت المجلدات وصارت ثلاث مئة مجلدة ناس ابو الوفاء كان بيعمل شنو؟ قال كنت اصف الفتيت واشرب عليه الماء لان لاجل انه
لاجل انه يوفر علي من مضغ الخبز مقدار قراءة خمسين - 01:04:22

ما اعمل كده نكتب كتاب لو كان عداها كلها مستشفيات والله ما كان كتب الحبة اكلمك بالده الكعب ده يسفه ويشرب موية. قال لمن
يقيس ياكل ويبلغ بجاي ويبجاي ويبلغها وتاني يبلع الشتا قال لك بيضيع - 01:04:47

مقدار قراءة خمسين اية ما عنده زمن زول زمنه ده مهم جدا بالنسبة لهم ابو سعد عبد الكريم السمعاني المروزي. ده والله حيرني
كتب اسماء شيوخه في عشر مجلدات عشر مجلدات لا فيها اعمى لا تسوي. بس شيوخ ان تعلم منا العلم - 01:05:09

وكتب معجم البلدان مجلدات ثلاثة مجلدات معجم البلدان دي البلاد اللي هاجرنا في طلب العلم بس البلاد الهاجر له مش بلاد الهاجر
ليه؟ كتبها في ثلاثة مجلدات وكتب اسماء شيوخه في عشر مجلدات رأيك شنو - 01:05:31

شيوخ وبس هنتعلم منهم يعني يا اخوانا الوقت بتاعي اربعة وعشرين ساعة زي ما وقتنا اربعة وعشرين ساعة. لكن استثمار الوقت
والاستفادة منه مهم. اختموا هذه المنزلة كيف نشعل الهمم - 01:05:49

كيف نشعل الهمم؟ يا اخواننا من يوم الليلة وانتم اي واحد فيكم دا يبقى عنده همة عافية. قررنا الكلام دا. طيب احنا ما بنقدر شغل
السلف ده ما نقدر عليه - 01:06:07

اسمعوا بس ونتكلف ونضحك ونقول السلام بكلام جميل. لكن الطريقة اليوم ما عندنا كيف نشعل الهمم اول شيء البصيرة في الدين
تكون وتكون فهم الدين الواجب في والمستحب حتى لا تقدم مستحبا على شنو؟ على واجب - 01:06:23

تكون عندك فقه وعلم بالدين عندك بصيرة. الدين يكون عندك في مكان اليقينيات والثوابت والقطعيات. المبادئ الراسخة رسوخ
الجمال الشم اول شيء اليقين ثانيا بعد البصيرة في البصيرة في الدين - 01:06:43

لابد من جعل الهممة الهمم همة واحدة. ان تجمع هممك الى همة واحدة ان تجمع الهمم ان يكون همك هم الاخرة يا اخوانا عشان انتم
تكون عندك تكون من اصحاب الفنون العالية - 01:07:03

اجمع الهمم كلها واجعلها شنو اجمع الهم واجعله هما شنو واحدا وهو وهم شنو اما الاخرة واجعل ما حولها يدور حولها النسوان الاولاد
الكبر. يا اخي عامر بن ربيعة تزوج بزوجة عمر ابن الخطاب بعد ان مات وتركها - 01:07:25

اتمت العدة تزوجها وما كان يحتاج الى زواج لانه كانت ثالثة بالنسبة لي لان عنده اولى وثانية والاولى والثانية الناس دخلوا خصمهم
خلية الزوجة الثالثة شو قال تزوجتها لاتعلم منها حال عمر في قيام الليل - 01:07:48

تزوجتها لاتعلم منها حال عمر في قيام الليل اجعل همك هما شنو واحدا سوف تنجح اهم شيء من اجل ان ان ان توحد الهممة اجعل
همك هما واحدا هم الاخرة. ومن جعل الاخرة همه - 01:08:17

جمع الله شنو شمله سوف تستطيع ان تحقق شيء طيب ثالثا من اهم ما يشعل الهممة مصاحبة ذوي الهمم العالية ومطالعة مع مطالعة
اخبارهم يعني اصلا كان جريت على الانبيا مهمتك بتزيد - 01:08:38

الصحابة كان بيقرؤوا كيف وبيتعلموا كيف وبيسهروا كيف همتك بتزيد ان صحبت اصحاب الهمم العالية سوف تتأثر بي هذا ثالثا رابعا ان اردت ان تكون من اصحاب الهمم العالية من الفشل - [01:09:03](#)

حقق النجاح من الفشل حقق النجاح بمعنى اذا كثير من الناس تتصدف همته لانه فشل او فشل في شيء فيقنع وانت تحتاج الى ان تتعلم يا اخوانا التجربة الفاشلة فيها فائدة كبيرة - [01:09:26](#)

انك لن تكررهما لماذا لانك عرفتھا وهي الرصيد من المعرفة. يعني اخوانا الفشل رصيد من المعرفة تقول انا فشلت ليه؟ انت حتى انتھی نشأة سودانية ما جبت نسبة ليه؟ كنت الخلل كان فيها - [01:09:51](#)

من خلال الارقام ما كنت بذاكر كنت كذا ما كنت بذاكر لكن ما برکز من بعد ما حتكرر ولذلك ان اردت الهممة العالية اجعل الفشلة جسرا للنجاح الفجل ذاته خليه حاجة تمشي عليها نحو النجاح وتتقدم - [01:10:09](#)

وخامسا لابد ان تكون مقداما مقداما ما في زول بكون همته عالية وفيه فايده للناس وللمجتمع هو متأخر لماذا ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر لابد ما تخاف انا ما تقول انا انا حفشل - [01:10:34](#)

تقدم اخوانا اذا مسكنا الدنيا الناس اللي عندهم قروش ديل معظم العمل الجلوس مما هم شباب وتعبوا بيبكون الدقش كم مرة وعرف الحكاية وخبيرة هذا بعد توفيق الله وفضله له - [01:11:01](#)

بيكون تعب تعب شديد ولذلك لابد ان تكون مقداما. اياك ان تكون جبانا في امور الخير والاخرة كن مقداما وان استطعت الا يسبقك الى الله احد بصوت عالي واذا ما مات - [01:11:18](#)

ذو علم وتقوى وقد سلمت من الاسلام سلمة. ليه الناس الناس بيحتاجون؟ العلماء دول حتى مهمين ولا مهمين؟ عالم وتقي وقد سلمت من الاسلام ثلما وموت الحاكم العبد المولى حاكم عادل - [01:11:36](#)

بحكم الارض منقصة ونقمة وموت فتى كثير الجود محلم فان بقائه خصب ونعمة وموت الفارس الضرغام هدر. فكم شهدت له بالنصر عزما؟ وموت العابد القوام ليلا. يناجي ربه في كل - [01:11:54](#)

ظلمة وحسبك خمسة يبكي عليهم وباقي الناس تخفيف ورحمة اي زول يطلع من الخمسة ديل ما عايش في الحياة عايش وباقي الناس هم همج الرعاع وفي ايجادهم لله حكمة. يا اخوانا اذا اعتبرنا الحياة كتاب في ناس في متن الكتاب. وناس في الهامش - [01:12:12](#)

انت وانت كن داخل الكتاب اصنع الحياة اصنع المجد حتى ولو كان والدك غنيا او ثريا او صاحب كذا لا تعتمد عليه. اعتمد على مقدراتك. وحاول ان تكون مقداما وان تحقق لنفسك - [01:12:35](#)

وان تبني لنفسك مناقبا والا وباقي الناس هم همج رعاع وفي ايجادهم لله حكمة ربنا جابه عنده حكمة لكن ما هو من المتن هم في الهامش. لا ترضي لنفسك ان تكون على هامش الحياة - [01:12:53](#)

اسأل الله تعالى ان يتقبل منا واياكم اجمعين. وان يوفقنا لما يحبه ويرضى وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى. ويتقبل منا واياكم اجمعين. وهذا صلى اللهم وسلم مبارك على نبينا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:13:11](#)